

الأغاني

(كلُّ لسانٍ هو في مُلكه ... بالشكر في إحسانه مُرْتَهَنٌ) .

قال فاهتز له الرشيد وقال له أحسنت والله وما خرج في ذلك اليوم أحد من الشعراء بصلة غيره .

أخبرني يحيى بن علي إجازة قال حدثنا علي بن مهدي قال حدثنا عامر بن عمران الضبي قال حدثني ابن الأعرابي قال .

أجرى هارون الرشيد الخيل فجاءه فرس يقال له المشمر سابقا وكان الرشيد معجبا بذلك الفرس فأمر الشعراء أن يقولوا فيه فبدرهم أبو العتاهية فقال .

(جاء المشمّرُ والأفراسُ يَقدُمُها ... هَوْنًا على رِسله منها وما انْبَهَرَا) .

(وخَلَّفَ الريحَ حَسْرَى وهي جاهدةٌ ... ومَرَّ يختطفُ الأبصارَ والنظرا) .

فأجل صلته وما جسر أحد بعد أبي العتاهية أن يقول فيه شيئا .

رثى صديقه ابن ثابت .

أخبرني يحيى إجازة قال حدثني الفضل بن عباس بن عقبة بن جعفر قال .

كان علي بن ثابت صديقا لأبي العتاهية وبينهما مجاوبات كثيرة في الزهد والحكمة فتوفي

علي بن ثابت قبله فقال يرثيه .

(مُؤَنِّسٌ كان لي هَلَاكٌ ... والسبيلُ التي سَلَكَ) .

(يا عليّ بن ثابتٍ ... غَفَرَ الله لي ولَكَ) .

(كلُّ حيٍّ مُمَلَّكٌ ... سوف يَغْفُو ذِي وما مَلَّكَ) .

قال الفضل وحضر أبو العتاهية علي بن ثابت وهو يجود بنفسه فلم يزل